



مركز رصد للدراسات
الاستراتيجية

Monitor center for
strategic studies

شؤون سياسية وأخبار ميدانية

الثلاثاء 17-08-2021

العدد / 144 / السنة الخامسة

عدد الصفحات /15/



متابعات رصد 17-08-2021

بعد حالات الانتحار الفردي احتجاجاً على الحالة المعيشية المزرية التي يعيشها السوريون المجبرون على البقاء تحت حكم أسد، بات الموت هناك اجبارياً بعد أن وصلت معدلات الفقر إلى مستويات لم تشهدها دول العالم حتى الأفقر منها.

لأول مرة في المناطق التي يسيطر عليها أسد وميليشياته؛ توفيت يوم الخميس الماضي 12-08-2021 طفلة بسبب الجوع الذي يضرب البلاد، وهو ما كان نظام الأسد يحاول دائماً إخفاؤه، مدّعياً أنه قادر على إدارة البلاد في ظل الحرب التي يشنها على السوريين. وقالت صفحات محلية بمحافظة حماة إن طفلة لم تتجاوز الخامسة من عمرها توفيت نتيجة الجوع والعطش وارتفاع درجات الحرارة.

وتداول ناشطون على منصات التواصل الاجتماعي، الأنباء التي تتحدث عن وفاة الطفلة وأرفقوها بصورة لها ولأسرتها التي تعاني من الفقر، والذين يعيشون في منطقة الصناعة الجديدة خلف المواصلات بمدينة حماة.

وذكر ناشطون أنّ عائلة الطفلة فقيرة جداً، وأن رب الأسرة لديه 7 أطفال يسكنون في العراء ويفتقرون لأدنى مقومات الحياة.

وعن ملابس الوفاة؛ قالت مصادر متقاطعة إنّ والد الطفلة توجه إلى إمام أحد المساجد وطلب منه تزويده بالطعام وإسعاف ابنته التي تموت من الجوع والحر والعطش، فسارع الشيخ إلى إسعافها للمستشفى الوطني بحماة إلا أن الطفلة فارقت الحياة على باب المستشفى.



متابعات رصد 17-08-2021

وقع نظام أسد في شر مزاعمه بعد أن أصدرت جماركه قراراً بإيقاف استيراد عدد من السلع والمواد التي تستهلك خاصة بالطبقة المترفة ما دفع العديد من الموالين للتساؤل عن حقيقة قانون قيصر والتشكيك برواية نظام أسد إزاءه.

وتداولت صفحات موالية خلال الساعات القليلة الماضية صورة قرار صادر عن نظام أسد يقضي بتعليق استيراد نحو 22 صنفاً لمدة 6 أشهر.

وشملت أبرز تلك الأصناف الهواتف والمكيفات والكاجو والزبيب والتمر وجبنة الشيدر وأجهزة التدليك وأكسسوارات الهواتف المحمولة والسيراميك والغرائث الطبيعي والفسيفساء وعدات النقود والأنابيب المعدنية.

غير أن ما أثار حفيظة الموالين هو أن العديد من تلك الأصناف ليست ممنوعة من الاستيراد بموجب قانون قيصر كما تروج حكومة أسد بل إن الباب كان مشرعاً أمام استيرادها رغم الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تعيشها مناطق سيطرة أسد.

كما لاقى القرار سخرية شريحة من المعلقين على منصات التواصل الاجتماعي ولاسيما أن معظم تلك الأصناف ليست في متناول العامة ولكنها خاصة بالطبقة المترفة.

وتعقيباً على القرار، كتب أحد المعلقين على صفحة جبلة نيوز الموالية: "يعني في استيراد وفي تصدير.. وينو قانون قيصر اللي عم تحكو عنو إنو هو سبب مجاعة الشعب."



متابعات رصد 17-08-2021

تناقلت مواقع محلية موالية صوراً لرسائل نصية توضح القيمة الإجمالية للتعرفة الجمركية التي فرضها نظام أسد على السوريين الراغبين في شراء هواتف خلية من خارج البلاد واستقدامها إلى سوريا.

ونشرت صفحة أخبار اللاذقية صورة لرسالة نصية أفصحت عن أن تكلفة التعرفة الجمركية لأحد الأجهزة الخليوية بلغ أكثر من مليون ونصف مليون ليرة سورية، أي بواقع (500) دولار أمريكي تقريباً، وهو ما يقارب سعر الجهاز نفسه.

في الوقت نفسه، نشرت صفحات خدمية محلية أسعار التعرفة الجمركية الخاصة بكل جهاز ذكي تبعاً لنوعه. وعليه وصل سعر التعرفة الجمركية لبعض الأجهزة إلى نحو ثمانية ملايين ليرة سورية، أي ما يعادل 2400 دولار أمريكي. بينما وصل أدناها إلى 135 ألف ليرة سورية.

ونشرت صفحة "أسعار العملات والهواتف في سوريا IK" يوم الأحد 15-08-2021 لائحة بأسعار التعرفة الجمركية الجديدة التي ارتفعت بشكل ملحوظ على ضوء القرار الأخير الصادر عن الهيئة النازمة للاتصالات والبريد في حكومة أسد.



متابعات رصد 17-08-2021

بعد أن رهن مقدرات البلاد لروسيا وإيران، شدد نظام أسد الخناق على من تبقى من الصناعيين والتجار ورؤوس الأموال في مناطق سيطرته في خطوة تهدف إلى تهجيرهم وإحداث تغيير ديمغرافي واقتصادي لصالحه.

وقال أحد الصاغة في مدينة حماة إن نظام أسد بدأ خطة تهدف إلى سلب التجار والصناعيين أموالهم لإخراجهم من السوق ودفعهم إلى مغادرة البلاد من جهة ورفد خزينته بالأموال المنهوبة من جهة أخرى.

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته (لأسباب أمنية) أن أجهزة نظام أسد الأمنية عمدت خلال الشهرين الماضيين إلى اعتقال كبار التجار في حماة واقتيادهم إلى جهة مجهولة.

وروى المصدر رحلة اعتقال شقيقه التي امتدت لقراءة شهرين من الزمن قبل أن يتم إطلاق سراحه عقب دفعه مبلغاً طائلاً ليس لضباط أسد هذه المرة ولكن لحساب يتبع حكومة النظام بشكل مباشر.

وقال إنه بينما كان أخوه جالساً في محله بسوق الصاغة وسط حماة تفاجأ بدخول دورية تبين لاحقاً أنها تعود إلى فرع أمن الدولة بالمحافظة.

وفي لمح البصر طلب العناصر منه الذهاب معهم على الفور دون الكشف عن هويتهم ومع إصراره على عدم الذهاب أبلغوه فقط بأنهم "أمن" وأنه سيكون بضيافتهم لشرب فنجان قهوة لا أكثر، بحسب تعبير أحد أفراد الدورية.



متابعات رصد 17-08-2021

في خطوة غير مسبوقة، أعلن شيخ الطائفة الدرزية في السويداء (شيخ العقل) حكمت الهجري عن موقفٍ حازم ضد تجيش نظام أسد لأبناء الطائفة وزجهم في عملياته العسكرية المستمرة ضد أهالي مدينة درعا.

وحذر الهجري شباب الطائفة الدرزية في بيان نشره موقع "السويداء" 24 يوم الأحد-15-08-2021، من الانجرار وراء دعوات و"كلام يبدو محقاً ويراد به الباطل لتنفيذ مخططات مدمرة أياً كان مصدرها" في إشارة إلى مساعي نظام أسد لزج أبناء السويداء في ميليشياته والانخراط في قتال أهالي مدينة درعا.

ورغم أن الهجري لم يقطع علاقته مع بشار الأسد غير أنه أكد على أن أبناء الطائفة ليسوا "وسائل بيد أحد أو أدوات لأحد"، واصفاً ما تشهده المدينة من حالات تجنيد واقتتال مع المناطق المجاورة بـ"المعيب" متسائلاً في بيانه عن الغاية الحقيقية الكامنة وراء تجنيد شباب المدينة لقتال درعا ومن المستفيد.

وفي كلام لا يخلو من تحذير مبطن لنظام أسد، وجه الهجري خطابه لأهالي المدينة مطالباً إياهم بعدم انجرارهم وراء دعوات التجنيد للقتال ضد أهالي درعا، مؤكداً أن ما يتوجب على نظام أسد القيام به هو مطلوب من النظام فقط لا من أبناء المدينة.

واتهم الهجري في خطابه نظام أسد برمي أبناء المدينة إلى الهلاك والموت وتعميق الهوة والشرخ المجتمعي بين أبناء مدينتي السويداء ودرعا طوال السنوات العشر الماضية وزجهم في اقتتال مناطقي متواصل.



متابعات رصد 17-08-2021

لم يكن مصير الرئيس الأفغاني أشرف غني الذي فر هارباً يوم الاحد 15-08-2021 استثناء في التاريخ الحديث المضطرب للبلاد في ظل حالة الاستقطاب التي شهدتها على مر العقود الأربعة الماضية من أبرز قوتين عالميتين هما الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي سابقاً.

ومع وصول قوات طالبان إلى تخوم العاصمة على وقع الانهيار المتسارع للقوات الحكومية المتزامن مع إجلاء الولايات المتحدة قواتها لم يجد الرئيس الأفغاني أمامه إلا خياراً واحداً هو الفرار من البلاد ، مصير مشابه لسلفه الأسبق محمد نجيب الله الرجل القوي زمن الاتحاد السوفييتي في أفغانستان.

وفي أول تصريح له بعد خروجه من البلاد، كتب غني في منشور عبر صفحته على "فيسبوك" أنه اختار الفرار لتفادي إراقة الدماء مع دخول حركة طالبان القصر الرئاسي في كابل.

ولم يكشف غني عن مكان وجوده غير أن شبكات إخبارية أفادت أنه فر بداية إلى طاجيكستان المجاورة فيما أكدت قناة "كابل نيوز" المحلية أن "أشرف غني وزوجته رولا، وشخصين مقربين منه غادروا كابل أولاً إلى طاجيكستان ومن ثم توجهوا إلى سلطنة عمان دون الكشف عن تفاصيل أخرى.



متابعات رصد 17-08-2021

جمعت أمريكا جنودها من أفغانستان مُعلنَةً أنّ وجودها في ذلك البلد وبعد عشرين عاماً انتهى، وأنها ستُعيدُه إلى أهله، لم تتأخر حركة طالبان في الاستجابة للإعلان الأمريكي واجتاحت جنودها البلاد من أقصاها إلى أقصاها، لكنّها وقبل هذا الاجتياح عقدت صفقات مع دول عدّة لتُهيئ لحكمها لأفغانستان، ومن أبرز الدول التي تفاهمت معها طالبان كانت جارتها الغربيّة، إيران.

وقبل أيام زار وفد من طالبان العاصمة الإيرانيّة طهران وعقد مُفاوضات عالية المستوى مع نظام الولي الفقيه، ليخرج الرئيس الإيراني السابق محمود أحمدي نجاد مُنتقداً تلك الاجتماعات، والتقارب بين الحركة الأفغانيّة السُنيّة ونظام الولي الفقيه الشيعي، مؤكداً أنّ حكومة بلاده قامت بعمل سيئ بالتقارب مع طالبان، حيث إنّ تلك الحكومة أعطت المشروعيّة لهذه الحركة بحسب وصفه.

وأشار نجاد في مقطع فيديو تداوله ناشطون إيرانيون على منصّات التواصل الاجتماعي إلى أنّ حركة طالبان مجموعة من المُتجربين، كما أنّ اسم طالبان مُسجل في رأس قائمة الإرهابيين في العالم، يقول نجاد: "من المضحك أنّ أمريكا أتت وقامت برعاية هذه المجموعة لتسطير على أفغانستان، وتحمي الأفعال غير الإنسانية التي تقوم بها الحركة، والتي تؤدي إلى ظلم وتنفر الشعب الأفغاني وكافة شعوب المنطقة."

وأضاف: "أتت الحكومة الإيرانيّة وأعطت الشرعيّة لهذه الحركة وقامت بدعوتهم إلى إيران، ووزير الخارجية احتفى بهم ووصفهم بأوصاف عظيمة كالمجاهدين، أتو ووضعوا اسم إيران الذي نفتخر به بجانب اسم هذه الحركة"، متسائلاً: "هل هذه خسارة قليلة؟".



متابعات رصد 17-08-2021

كتبت صحيفة "ذا هيل" الأمريكية مقالاً تحدّثت فيه عن العوامل التي من شأنها أن تسقط نظام الملالي الحاكم في إيران، وأكدت الصحيفة أنّه وقبل عشر سنوات، أعطى الربيع العربي الأمل لشعوب الشرق الأوسط بأن يتمكنوا من السيطرة على حياتهم بعيداً عن الأنظمة القمعية، كان أولئك الموجودون في الغرب يأملون أن تكون الحكومات الجديدة أكثر انسجاماً مع مصالحهم، حتى بدون تبني الديمقراطية على النمط الغربي، وتحطمت هذه الأحلام عندما استغل الإسلاميون والمستبدون الجدد اللحظة للسيطرة على البلاد، وتحولت آفاق ذلك "الربيع" إلى "شتاء شرق أوسطي دائم"، كانت تونس بصيص أمل واحد، وهذه الديمقراطية الهشة أصبحت الآن سلطوية.

وعلى الرغم من أن شتاء الشرق الأوسط بدأ في العالم العربي، فإن الجاني الأساسي لاستمراره هو إيران التوسعية، وكما قال دبلوماسي بحريني بارز هذا الشهر، "إذا نظرت إلى الأزمات في جميع أنحاء الشرق الأوسط، ستجد خيطاً أحمر واحداً يمرّ عبر كلّ تلك الأزمات، ستجد إصبعاً إيرانياً."

ونوّهت الصحيفة إلى أنّه كان من الممكن أن يكون هناك ربيعٌ فارسي في العام 2009، عندما تظاهر ملايين الإيرانيين في الشوارع، ربما كانت احتمالات النجاح أكثر أهمية قليلاً مما كانت عليه في الأراضي العربية، لأن الشعب الإيراني من أكثر الشعوب حباً للنمط الغربي من الحياة في الشرق الأوسط، وفقاً لمقال نُشر العام 2012 في مجلة ذا أتلانتيك: "إيران التي لا نراها: جولة في هذا البلد الذي يحب الناس فيه الأمريكيين، لسوء الحظ، تخلت إدارة أوباما عن الشعب الإيراني، واختارت التقارب مع المرشد الأعلى لإيران على رغبات المواطنين."



متابعات رصد 17-08-2021

وصلت يوم الاثنين طائرة تقل مواطنين أترك تم إجلاؤهم من العاصمة الأفغانية كابل. وبدأت وزارة الخارجية التركية في اتخاذ خطوات لإجلاء المواطنين الأتراك الموجودين في أفغانستان بعد سيطرة طالبان على العاصمة. وفي هذا السياق توجهت طائرة الخطوط الجوية التركية إلى أفغانستان للإجلاء، وأقلعت من مطار حامد كرزاي الدولي وعلى متنها 324 تركياً. وصلت الطائرة في تمام الساعة 4:55 مساءً بالتوقيت التركي (GMT +3) في مطار إسطنبول الدولي. وخضعت لاختبارات فيروس كورونا (PCR) سيتم عزل القادمين في المنزل. بدأت عدة دول حول العالم إجلاء رعاياها من أفغانستان بعد سيطرة حركة طالبان على مناطق واسعة من البلاد بما في ذلك العاصمة كابول مساء الأحد. سيطرت طالبان على كل أفغانستان تقريباً في ما يزيد قليلاً عن أسبوع ، على الرغم من مليارات الدولارات التي أنفقتها الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي منذ ما يقرب 20 عاماً لتعزيز الأمن الأفغاني. منذ مايو الماضي، بدأت حركة طالبان في توسيع نفوذها في أفغانستان. بالتزامن مع بدء المرحلة الأخيرة من انسحاب القوات الأمريكية والتي من المتوقع أن تكتمل بحلول 31 أغسطس.



متابعات رصد 17-08-2021

بعد أن ظهر وكأنه عملية إعادة لجوء جماعي، جسدها خروج حشود من الفلسطينيين من المناطق الخاضعة لنظام الأسد، سارعت السلطة الفلسطينية لنفي أي علاقة لها بالموضوع، أو أن تكون قد حرّضت أو سهلت للفلسطينيين تغريبهم الجديدة.

وجاء النفي على لسان سفير السلطة الفلسطينية في دمشق، سمير الرفاعي، الذي أكد أن قرار هجرة الفلسطينيين من سوريا، إنما هو قرار فردي وليس للسفارة أي يد فيه.

"الرفاعي" أوضح في معرض نفيه أن السفارة الفلسطينية خفضت رسوم إصدار جواز السفر من 70 دولار إلى 10 دولارات مراعاة لظروف الفلسطينيين المقيمين في سوريا، "ما أدى إلى حصول إقبال ممن كانوا عاجزين عن الحصول عليه مسبقاً".

وأضاف سفير السلطة: "بعض الأعلام الصفراء تتحدث عن مخطط لتهجير الفلسطيني وهذا كلام عار عن الصحة، ولا نلتفت له".

اللافت أن "الرفاعي" لم يكتف بإبعاد أي شبهة لسفارة بلاده بخصوص الخروج الجماعي للفلسطينيين من سوريا، بل عمد أيضاً إلى تبرئة نظام الأسد من ذلك، مدعياً أن "الحكومة السورية ليس لها أي علاقة بما تتحدث به هذه الأعلام".

ويعيش في سوريا نحو نصف مليون فلسطيني موزعين على 14 مخيماً، شهد قسم كبير منها دماراً واسعاً بفعل مجازر وهجمات لنظام الأسد ومواليه من الميليشيات، بما فيها - وللمفارقة- ميليشيات محسوبة على الفلسطينيين، مثل تلك التابعة لأحمد جبريل أو المسماة لواء القدس، بل وحتى "جيش التحرير الفلسطيني".



متابعات رصد 17-08-2021

سجل مختبر ترصد "كوفيد-19" في شمال غرب سوريا، مساء الأحد 15-08-2021، 257 حالة إيجابية مصابة بفيروس "كورونا"، في مؤشر على ارتفاع أعداد المصابين واقترب دخول الموجة الجديدة من الفيروس إلى المناطق التي تسيطر عليها المعارضة شمال غرب سوريا.

وقال الدكتور "عمر مسطو" منسق ريف حلب لدى برنامج الترصد الوبائي "EWARN" في حديث لـ "زمان الوصل" إنه "تم إجراء تنميط جيني أمس الأحد لـ 92 عينة من محافظة إدلب، حيث أثبتت النتائج وجود التغيرات ألفا في 6 عينات، وتم اكتشاف الطفرة L452R والتي تتماشى مع التغيرات (دلتا) في 47 عينة."

ولفت إلى أن "زيادة كبيرة في معدل الحدوث ونسبة الإيجابية، بشكل رئيسي في محافظة إدلب"، مؤكداً أن "الخطر الفعلي للفيروس بدأ ضمن المناطق المحررة."

وأضاف المنسق: "كان من بين المصابين، 11 من العاملين في القطاع الصحي (7 من التمرّض، 3 عمال تنظيف، و1 مدخل بيانات)، و14 حالة من النازحين داخل المخيمات، بالإضافة لـ 10 حالات تم قبولها في المستشفى."

وأفاد "مسطو" بأن "المناطق المحررة لم تسجل وفيات جديدة خلال الـ 24 ساعة الماضية، لكنه تم تصنيف 7 من الوفيات السابقة كوفيات مرتبطة بمرض (كوفيد-19)"، مُشيراً إلى أنه "يتم التصنيف للوفيات من قبل وحدة نظام المعلومات الصحي."



متابعات رصد 17-08-2021

اعلن مشفى الجامعة الأميركية في بيروت عن توقفه عن العمل ابتداءً من الإثنين-16-08-2021 في حال عدم توفر الاحتياجات من الوقود.

وناشد المستشفى في بيان له نشر على حساباته الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي الحكومة اللبنانية والأمم المتحدة ووكالاتها ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، وكل الوكالات والمنظمات القادرة على المساعدة لتوفير مادة الوقود للمشفى لأن 40 مريضاً بالغا و15 طفلاً على أجهزة التنفس سيموتون فوراً صباح الإثنين حين ينفذ مخزون مستشفى الجامعة الأميركية من المحروقات، وسيلحق بهم بعد أيام 180 آخرون يعانون من الفشل الكلوي بسبب التسمم جراء غياب الغسيل الكلوي، وسيموت -وفق البيان- المئات من مرضى السرطان والكبار والصغار في أسابيع متتالية وشهور قليلة جداً دون علاج مناسب.

وأشار البيان إلى أن شركة American University of Beirut (AUB) قامت بتخصيص الكهرباء والوقود عبر الحرم الجامعي لأسابيع، ولكن المخزون سينفذ بدءاً من الإثنين ولن تتمكن من الاستمرار في تزويد مركزها الطبي.

يأتي هذا في الوقت الذي تواجه فيه شركة AUBMC أزمات على جميع المستويات: نقص في الأدوية والإمدادات الطبية، واستحالة إنتاج الكهرباء بدون إيصال الوقود لأيام.



متابعات رصد 17-08-2021

أوقفت الشرطة التركية، الإثنين 16-08-2021 ، مواطناً سورياً بسبب صفعه طفلة البالغة 12 عاماً داخل مصعد في أحد مراكز التسوق بمدينة إسطنبول غرب تركيا. وقالت وسائل إعلام محلية، أن الشرطة التركية أوقفت مواطناً سورياً يدعى "م.أ" 45 عاماً بسبب صفعه طفلة البالغة 12 عاماً داخل مصعد في أحد مراكز التسوق. وأضافت أن الشرطة أوقفت والد الطفلة بعد انتشار فيديو له على مواقع التواصل الاجتماعي وهو يصفعها داخل مصعد في أحد مراكز التسوق. وتابعت أن الشرطة وضعت الطفلة تحت رعاية خاصة قبل إعادتها إلى أسرتها مجدداً، فيما لا يزال والده موقوف على ذمة التحقيق. وفتحت الجهات المختصة دعوى قضائية ضد الأب، بتهمة "الضرب المتعمد". كما وكشفت الشهر الماضي النائبة التركية المعارضة عن مدينة إسطنبول، غمزة آق قوش إيلجازدي. أن تركيا سجلت 72 ألف جريمة خلال الـ11 عاماً الماضية.



متابعات رصد 17-08-2021

حذرت هيئة الأرصاد الجوية التركية، الإثنين 16-08-2021، من سقوط أمطار غزيرة عاصفة رعدية على عدة ولايات تركية. وقالت الهيئة، في بيان، أن أمطار غزيرة عاصفة ستسقط على ولاية أرضروم، وأرداهان، وقارس، فيما سيكون الطقس العام في هذا المناطق غائماً جزئياً وشديداً. وأضافت الهيئة، أن درجات الحرارة ستكون حول معدلها السنوي العام في باقي مناطق البلاد.